

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- وقال أبو عبد الله بن الحاج المعروف بمدغليس صاحب الموشحات يمدح ابن جبير المذكور .  
( لأبي الحسين مكارم لو أنها ... عدت لما فرغت ليوم المحشر ) .  
( وله علي فضائل قد قصرت ... عن بعض نعمها عظام الأبحر ) وقال ابن جبير من قصيدة مطلعها .  
( يا وفود الله فزتم بالمنى ... فهنئنا لكم أهل منى ) .  
( قد عرفنا عرفات بعدكم ... فلهذا برح الشوق بنا ) .  
( نحن في الغرب ويجري ذكركم ... بغروب الدمع يجري هتنا ) .  
ومنها .  
( فيناديه على شحط النوى ... من لنا يوما فقلت ملنا ) .  
( سر بنا يا حادي الركب عسى ... أن نلاقي يوم جمع سرينا ) .  
( ما دعا داعي النوى لما دعا ... غير صب شفه برح العنا ) .  
( شم لنا البرق إذا لاح وقل ... جمع الله بجمع شملنا )